

شرح الموقظة للذهبي 9 الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

عجلتنا محمد بن جعفر شعبة خالد حجاج شقيق ده سند ايه؟ ما شاء الله سند صحيح لكن ابن خزيمة جعل عهدة في الاختلاف عهدة
يجلس اكثر هذه الكلمة من مين - [00:00:00](#)

في شيخ جعل هذه الكلمة زيادة منه من شيخه محمد بن الوليد فاحنا عايزين نحقق الهدف. هل هذه اللفظة غريبة؟ ولا ثابتة طب

نعمل ايه نوم نحاول ان احنا نضحك عليه عن متابعين لمحمد ابن الوليد. اذا وجدنا احدا من الثقات تابع - [00:00:18](#)

محمد ابن الوليد في الرواية عن محمد ابن جعفر فذكر اللفظة الاخير اذا حينئذ لا تستغرب هذه اللحظة فوجدنا فعلا ان محمد بن

الوليد توبع متابعة تامة ومتابعة خاسرة. المتابعة التامة رواه الامام احمد - [00:00:48](#)

بل في مسنده فقال حدثنا محمد ابن جعفر وسرق الاسناد كهذا وذكر اللفظة الجديدة اللي هي ايه؟ منها. طب مين اللي تابع محمد ابن

الوليد احمد ابن حنبل الامام احمد هو الذي تابع محمد ابن الوليد لان محمد ابن الوليد يرويه عن مين؟ عن محمد بن جعفر. واحد ابن

حنبل يرويه عن مين؟ عن محمد - [00:01:07](#)

بن جعفر الى احمد بن حنبل تابع محمد بن الوليد حسبك به. مش عايزين حد مع الامام احمد في الحفظ والثقة والاتقان وجدنا سند

اخر والامام احمد رأى هذه هذا في المسند - [00:01:35](#)

وجدنا آآ كندا اخر عند في معجم ابن النقي وفي تاريخ دمشق بن عساكر يرويه الزهري عن عبدالصمد ابن عبدالوارث عن خاله.

الزهري يروي الحديث عن عبد الصمد بن عبدالوارث عن خالد شوف التقى ايه؟ التقى السندان في خالد - [00:01:51](#)

واحد بالك فزاد لفظة منه الى هذا يدلنا على ان هذه اللفظة التي استغربنا ابن خزيمة رحمه الله هي ثابتة بدلالة المتابعة التامة اللي

رواه الامام احمد بن حنبل وهذه المتابعة القاصرة ايضا التي رواها ابن المقري في معجمه وكان ابن عباس الشريف - [00:02:11](#)

اذا هذا احنا حققنا ان هذه الكلمة الصحيحة بايه؟ بالرجوع الى الاسانيد. فكيف يقال في الرواية في الذين لهم عناية تامة بالاسانيد

انهم يرددون متونا لا يحققونها. بل هناك ابعد من ذلك. حوش في كلمة - [00:02:34](#)

حرف في كلمة كانوا يختلفون فيه وينظرون الى الرواة ويعملوا مسألة مهاجرة عشان يشوفوا من المسئول عن هذا الحرب. فان كان

ثقة فانهم يروونه ويتعبدون به ويستنبطون الاحكام منه. فاذا كان المتفرد بهم ليس على هذا القدر من الضبط فانهم يسخطونه ولا

يأخذون - [00:02:54](#)

منهم اذا هم كانوا قبل ان يأخذوا اي حكم او قبل ان يهدوا للفقهاء السنة الصحيحة على طبق من ذهب كما يقال كان المحدثون تعنون

المجون ويتعنون الاجل وهناك امثلة اخرى في هذه الاشياء خلاص - [00:03:14](#)

هناك ايضا نعم لكن انت فعلا ان الثقة قد يهيم. لان الثقة ليست بمعصوم. فقد يهيم احيانا فيحتاج بعض العلماء الى متابعة سينفي هذه

الغربة. وطبعا احنا لو لم نجد لمحمد ابن الوليد متابع - [00:03:33](#)

كنا ممكن نقول ان مثلا لا منافاة او ثبت ان لا منافاة بين هذه اللفظة البعيدة وبين بقية المتن وبناء انه ثقة لا ليس فيه مبلغ ولا ولا

فقد يترجح اجابته لهذا الحرف مقبولا. اذا هذا ممكن ايه؟ يعني يكون له بحث اه - [00:03:59](#)

عندنا حديث الحديث المشهور الذي يرويه يحيى الذي يرميه يحيى ابن سعيد الانصاري عن انس رضي الله عنه هذا الحديث رواه

الامام دي والشافعي في الام واحمد في المسند الحميدي في المسند ايضا عن ابن عيينة سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري -

[00:04:19](#)

عن انس ابن مالك ان اعرابيا جاء فبال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ لا تزموه حديث مشهور. قالوا واريحوا على بوله الا وطبعا بيروي هذا الحديث عن احمد سعيد الانصاري جماعة زي احمد الخطان وغيره. لكن انا الكلام على خصوص هذا الايه؟ على خصوص هذا الطريق - [00:04:52](#)

هذا الحديث يرويهِ الشافعي والحميدي واحمد وسعيد ابن عبد الرحمن المخزومي عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريحوا عليه ذنوبا منا - [00:05:15](#)

ورواه العلاء ابن عبد الجبار عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفروا مكانه واريحوا وعليه دلوا من ماء. اليه اللي جاي في المسجد - [00:05:35](#)

احصروا الى ذكر الحق هو فكأن النبي عليه الصلاة والسلام على حسب هذه الرواية قال خذوا التراب اللي فيه قل واحفروه وبعدين اريكم ذنوبا من ما هذه الرواية رواها طبعا دي رواية شافية الام وديع الخميني في المسند وده احمد واحمد في المسند وسعيد ابن عبد الرحيم مكتوب ده شيخ ترمزي - [00:05:55](#)

فهذه الرواية عبد الجبار ابن العلاء هذه الرواية وقال وهن عبد الجبار ابن العلاء على ابن عيينة في هذه اللفظة فان اتخاذه من اصحاب ابن عيينة انما رووا الحديث بدونها رواه الحديث بدونها. انما روى ابن عيينة هذا الحديث اللي هو احفروا مكانه عن عمرو ابن دينار - [00:06:20](#)

عن طاووس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يحفظه مكانه طيب تلاحظوا ايه على الرواية دي طاووس ايه التابعي قاو التابعي يبقى الرواية ايه؟ مرسلة يبقى احضروا مكانه لا تحفظوا في جملة الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. انما تحفظ ايه - [00:06:51](#)

مرسلة انما تحفظ مرسلة. يبقى ايه اللي حصل بالنسبة لعبد الجبار ابن علاء دخل عليه التنتان جميعا. هذا المتن اللي هو بتاع الرواية المرسلة. دخل عليه في الرواية المرفوعة يبقى دخل عليه المكان جميعا فلم يحكمهما فان ايه؟ ادخل الايه؟ اللفظ المرسل في اللفظ المرفوع - [00:07:20](#)

فهم طبعا ليجوا طبعا ليه؟ لان الاحكام الشرعية بتنبني على كلام النبي عليه الصلاة والسلام والتفريق بينه وبين كلام غيره. اذا الحجة في كلامه تختلف عن الحجة في كلام غيره فلو ان النبي عليه الصلاة والسلام حرم مكانه لزم الحق - [00:07:47](#)

فاذا لم يثبت هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم يلزم الحفل لن اصب من على وجه الارض على طول. يبقى اذا تحقيق المحدثين الالفاظ وفصلها عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا غاية العناية بالحديث - [00:08:05](#)

ولولا ذلك ولذلك انتم تزوروا بعض الفقهاء من الاحناف لان الاحناف هم الذين يقولون للحفر. قالوا بالحفر ليه في الرويد عبد الجبار ابن علاء. طب يا جماعة مروا على المحدثين مر عليه واسأله اذا كان المحدثون قالوا ان هذه الرواية مرسلة - [00:08:20](#)

اذا لا ينبغي ان يعول عليها ويقال اني كلام النبي عليه الصلاة والسلام وده احنا ايه نحفظ لبول الرجل اذا جلس المسجد. فلانهم اعتمدوا على طريق عبد الجبار وقال لك يا عبد الجبار ثقة وبعدين سفيان ابن عيينة ومش عارف مين ومين صحيح. لا لم يعني اه يلتفتوا الى - [00:08:39](#)

المخالفة التي نبه عليها سيد المحدثين في عصره وهو الامام ابو الحسن رحمه الله يبقى حتى نذكر يعني نجمل ونؤكد على عناية المحدثين رحمهم الله تعالى للقول الحديث. وهو الحديث المشهور عن عائشة - [00:08:59](#)

رضي الله عنها وببروي عن عائشة تمتناشر صحابي وتمتناشر تابعي وتابعيه. كان رواه عائشة حوالي اثنين من النساء والباقي من الرجال. من الذين رووا هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها القاسم ابن محمد - [00:09:24](#)

ابن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد هذا هو النبض السائل الشائع اللي هي المشهورة عن عائشة رضي الله عنها. رواه عن القاسم هنا ابنه عبد الرحمن - [00:09:45](#)

ابنه عبد الرحمن ورواه افلح. ابن خميس. واخرون. روى هذا الحديث عبد الرحمن ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت

اغتسل مع النبي صلى الله عليه وسلم باناء واحد - [00:10:11](#)

تختلف ايدينا فيها ورواه كذلك افلح ابن خميس عن القاسم ابن محمد ورأى اخرون ثم رواه عطيني خباز. عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها. قال كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه - [00:10:31](#)

من اناء واحد. ان سبقني اليه لم اقربه. وان سبقته لم يقربني شوف ده بزيادة ليه؟ يعني اذا النبي عليه الصلاة والسلام وضع ايده قبلها في الاناء هي ما تقربش من الميه - [00:10:51](#)

اذا هي وضعت اللي يدها في الاناء قبله يبقى هو من الركن المميز فهذه زيادة احنا طبعاً عايزين نحكم لان طبعاً هذا بينبني ان يبنني عليه حكم شرعي وهو مسألة هل الانسان الجنب اذا وضع ايده في البناء ينجس الماء ام لا - [00:11:10](#)

طبعاً نجد ان في بعض المذاهب بالذات في بعض المتأخرين اه في الامام الشافعي ان المرأة لو وضعت يدها في الاناء يبقى الميه خلاص تراب. وانت بتجد في يعني كثير من بلاد الريف - [00:11:32](#)

والناس العوام كده. لو حطت بس صباعها كده في الميه تدلق الميه وتجب ميه تانية ليه ليه؟ اذا كانت المرأة طاهرة حتى لو كانت المرأة جنم. حتى لو كانت المرأة جنس فهي طاهرة. لقوله صلى الله عليه - [00:11:52](#)

وسلم لابي هريرة لما لقيه في بعض طرق المدينة فابو هريرة ايه يعني خد طريق اخر وغاب شوية ودخل فقال النبي عليه الصلاة والسلام اين كنت؟ قال كنت نجد يغسل مكان ذنوب يعني. فكرهت ان القالك وانا جنب - [00:12:13](#)

وقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجو ان المؤمن لا ينجو سواء كان ذنوب او غيره. طيب فاذا كان المؤمن لا يملك يبقى ايه؟ يبقى طاهر. طيب طاهر التقى مع طاهر - [00:12:30](#)

النجاسة تيجي منين في غاية الامر التقاء ظاهرين. يبقى من اين تأتي النجاسة ممكن يكون بعض الفقهاء اخذ هذا الحكم من هذه الزيادة وسبحان الله كثير منهم لا يحقق الرواية. ولا يعرف اه شذوذ الالفاظ. ولا يعرف الغير معتمدة من غير المعتمدة من الذي يعرف

- [00:12:45](#)

المحدثون بدلالة ايه؟ التفاضل بين الرواة. فاذا كان منكر الحديث يبقى الزيادة لا اقبلها. اذا كان ثقة فابتلنا. نقبل الزيادة فكان كثير من الفقهاء يعول في الحكم الشرعي على اي حديث يجده. صحيح ضعيف منكر موضوع. اي حديث - [00:13:09](#)

يجب امامك ان يأخذ منا الحكم الشرعي. فممكن يكون عمدة هؤلاء الذين قالوا بنجاسة الماء اذا وضعت المرأة فيه يدها الى ممكن يكون هذه الزيادة في الطرق الاخرى كما ذكرت لكم اكثر من تمتاشر طريق عن عائشة رضي الله عنها - [00:13:29](#)

ان انا كنت اغتسل مع النبي عليه الصلاة والسلام من اناء واحد في كثير من هذه الونات قالت تختلف ايدينا فيه فاقول له دعني دعني. يعني شد لي شوية ميه - [00:13:49](#)

في ايده وهي كمان بتغرس في ايدك فبتقول له خليني شوية يبقى ده يدل على ان ايه؟ ان ايديهم اللاتنين في الاناء طيب امال ايه دي بقى؟ فان سبقني ان سبقه ان سبقني يعني لم ان سبق ان سبقني لم اقربه وان سبقته لم يقربه - [00:14:04](#)

فتون نريخ نفسنا على طول ونشوف راوي هذا الايه؟ هذه الزيادة عن القتل طالما بهؤلاء الصفات رواه بدونها فنجد ان عطية خباب هذا في حكم المجهول في حكم المجهول. ترجم له ولم يذكر فيه شيء. وترجم له البخاري ايضا - [00:14:27](#)

اذا لو اثنين لكن على كل حال لم يذكر فيه شيئا ليس بجرحا ولا تعديلا فهو في حكم المجهول. ثم ان الراوي عنه اعطيت مخباز هو عبدالله بن لهيعة رحمه الله. وطبعاً انتم عارفين التفصيل المعروف ان لهيعة والذي رواه عن ابن لهيعة ليس هو احد الذين سمع منه

فسمعوا منه - [00:14:56](#)

قبل ايه؟ قبل احتراف كتبهم. يبقى انا عندي ابن لهيعة وفيه مقال مسحوب. وعطاتي خباز مجهول فاذا علمت ان هذا الطريق بهذه السورة يبقى اريح نفسي على طول واقول ان هذه الزيادة ايه؟ هذه زيادة منكرا - [00:15:16](#)

ادي زيادة من كرة. طب هل احنا ممكن نقول هذه الزيادة سادة؟ طب ليه ايه ها جيد لان المخالف ضعيف المخالف ده ضعيف في مقابل ثقابه. فاذا روى الضعيف شيئا خالف فيه الفقار فيكون الحديث الضعيف منكر - [00:15:35](#)

فاذا كان هذا ثقة وخالف الثقة يبقى حديثه ايه؟ شاذ. يبقى اذا الفرق بين المنكر والشاذ ان راوي المنكر يكون ضعيف وراوي ممكن يكون ثقة فيعني يظهر بهذه الامثلة التي ذكرتها ان المحدثين رحمهم الله تبارك وتعالى اولوا - [00:16:02](#)

تاريخ عناية الفائقة فيما تعلق بنفسهم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وسلم السؤال يقول لماذا الاختلاف في الحديث الذي رواه ما لك اذا شرب او اذا ولغ ما دام المعنى واحدا ولماذا نحاول ان نصعب - [00:16:25](#)

المعنى على انفسنا ما دام جوهر الحديث واحدا فهل هناك حاجة لمثل ذلك الجواب ان الكلام اذا كان يتعلق بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شيء عظيم لان الحجة هذه قائمة - [00:16:45](#)

ولان في بعض الالفاظ من المدلولات ما ليس في الاخر. قد تجد لفظين فيهما معنى مشترك ولكن في احد اللفظين ما ليس في الاخر من جهة اتساع المعنى او غيره - [00:17:08](#)

فلا شك ان اه ولغ هذا اشهر من جهة اه الحيوان جهة على وجه الخصوص وشرب تشمل الكلب وغيره فنحن آ لا ننظر في هذه الحالة الى المؤدى الذي يقصده الاخ الكريم انما ننظر - [00:17:25](#)

في ثبوت اللفظ ثم بعد ذلك يترتب عليه النعم. كما قلنا هذا لسان لعشرات الامثلة التي تشبهه. قد يكون في اللفظ اتساع فيدخل فيدخل فيه جملة من المعاني لفظ اخر فيه معنا واحدا من المعنى من اللفظ الاول. لكن بقية المعاني ليست خير - [00:17:50](#)

فلذلك كان مسألة تحقيق الالفاظ الاحاديث هذه مهمة. الفقيه المتوغل المتأني يستطيع ان يحدثك حديث ساعة فرق ما بين اللفظين ان يحدثك كثيرا. فهذا مثال. هذا مثال انا ضربته لاجل ان اجلي - [00:18:20](#)

نهاية علماء الحديث بتحقيق اللفظ برغم التشابه فيه الذي لاحظته كاتب السؤال. قال انه يعني ما يلحظ كبير فلماذا هذا البحث كله؟ ساقول اذا كان هذا البحث كله في لفظين قريبين من باغة المعنى - [00:18:43](#)

فما بالك بالالفاظ المختلفة اللي هي الظاهرة والتخالف؟ هذا يدل على عناية المحدثين الفائقة بتمييز الالفاظ. وهل هذا ثابت ام ان بعض الرواة وهن فيه اذا كان شيخي سيء الخلق - [00:19:03](#)

فكيف اتعامل معه؟ والله هذا سؤال مهم. ونحن في اشد الحاجة الى مثل هذا السؤال اه الشرك سيكون سيء الخلق هذا لا بأس وهذا موجود لانه ليس بمحروم. اما كيف يتعامل التنين - [00:19:23](#)

مع الشيخ شريف الخلق آ فهذا يحتاج فعلا الى ان اجلي هذه المسألة لان الحركة العلمية في هذا الزمان لم تواكبها حركة اخلاقية احفلي العلم سهل جدا. من الممكن ان يقرأ الانسان كتابا فيصير عالما بعد ان كان جاهلا. لكن الادب يحتاج الى - [00:19:43](#)

قال وقل ما تجد رجلا سيء الادب مع شيخه الا وهو كذلك مع بقية البشر تجد الرجل حسن الخلق مع الكل كان عيسى عليه السلام اذا مر عليه كلب يقول له مر بسلام - [00:20:08](#)

وسمع تقي الدين التركي عبدالوهاب حفيد السبكي ابنه عبدالوهاب تاج الدين وقد مر عليه كلب فقال كلب ابن كلب فقال ابوه فزجره ابوه فقال له اوليس هو كلب وابوه كلب - [00:20:30](#)

لانه يقول هذا الكلام. فاشار الى لسانه. يعني هو فعلا كلب ابن كلب لكن الادب واجب كان هذا صحيح له لكن لا يصدر من لفظ مؤدب. رجل مؤدب لسانه طيب ما يصدر منه مثل هذه الالفاظ - [00:20:54](#)

حتى وان جاءت على الحقيقة ونجد هناك فرقا بين الذين يدرسون على الشيخ منذ صغرهم وبين الذين تتلمذوا على الشيوخ في الجرار تجد زوج سامع بينهم اللاتين احد بركات التجلمج على المشايخ - [00:21:12](#)

الاحساس بالزلزل بين يديه مهما فعل فيه ويعني آ لعلي ذكرت في مثل هذه المناسبة آ حكايات الاعمى في القرية مع آ تلاميذه الاعنف رحمه الله الى مالك بن مهران وهو امام ثقة الفد. كان شرسا مع تلاميذه الى درجة لم نرها لشيء اخر - [00:21:38](#)

يعني في شرف اصحاب الحديث للخطيب اورد اشياء كثيرة من هذا المعنى منها مثلا ان يشتري لهم كلبا كان اصحاب الحديث عارفين الامام لما يكون صفة الكل بيتنفس عليه ليه؟ لانه آ حديثه جيد يعني انت لما تاخذ حديث عن الاعمى - [00:22:05](#)

مثلا مع عسره ما كذا ما ما يعني آ يكاد يريد التلميذ. هو متهالك عايز نعم الكثير من الاعمى تحرمه. طب يحرمه ليه؟ ده رغم ان

الاعمش من اكثر الناس حديثا. يعني ما كانش باكين في الحديث ولا حاجة. لكن هي العادة كده. اول ما - 00:22:26
وسهارت عليه وبنحرمه والله اذا كان ده فيه خير هيفضل يلح اذا كان ما يستاهلش يبقى حينصرف ويبقى اراحنا من العناء اذا ليس
لاهله عشان هو يتمنع بقى على التلاميذ - 00:22:46

كان من كتر ما التلاميذ والأئمة اللي هم اكثر من رواة انتم عارفين التلاميذ الأعمى اثنين. ده فيهم شعبة ابن الحجاج وفيهم سفيان
وفيهم هؤلاء السادة الكبار. حاول منهم كده على طول ببيجوا البيت وبتاع قام ربنا. كل ما يسمع بقى همهمة ووضع اقدام يطلع لهم -
00:23:04

الكلب يرفع عليهم بقى. شوف بقى شعبة لما يجري وبيده امامكن وغيره من الائمة واول ما كان بيدخل الدار يقوموا راجعين تاني.
مش يقول لك فلان هو كاتب نفسه ايه؟ طب ما بدل الاعمى كان فيه قلوب زي الاعمى - 00:23:24
ومن تمشي للاعلى كان فيه الوف لكن ينام ستة زي الاعمش مفسد متين هما كان هم هم من الدنيا هذا فاجرت فتجرت هذه المحاولة
مرات هو يطلع عليهم الكلب وبعدين يرجع الكلب يرجعوا. لحد ما في يوم من الايام راحوا للدار واقتربوا وهم - 00:23:41
خالفون اقتربوا شيئا فشيئا واذا الكلب لم يخرج فهجموا على الدار. ودخلوا عليه فلما اظهرهم باشا قالوا لماذا تبكي يا شيخنا؟
قال لقد الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اللي هو ايه انسان؟ مرة جاء له واحد وقال يا ابا محمد - 00:24:02
آ حديث كذا وكذا ما اكماله؟ فاخذ بحلقه ولزقه في الحائط وقال هذا اسنادي ما اعطاني اثنان قالوا له اه مرة قالوا لابي بكر بن
عياش وابو بكر بن عياش التلميذ الاعمق واخذ عنه الشدة في هذه الرواية - 00:24:24
قالوا له يا ابا قالوا له يا ابا بكر حدثنا بحديث قال ولا نصف حديث. فقالوا لا حدثنا بنصف حديث فقال له اختار السند او المد فقالوا له
بيجحوه الى نفسهم انت عندنا اثنان - 00:24:47

انت اشمعنا ده انت لوحده كده اسنان علشان يعني يدوا لهم متن عدل ولا حاجة فقال لهم كان ابراهيم يدحرج الدم الخفيف تنظر
اليه حدثهم بما لا ينفعهم. يعني حتى لما جه يحدثهم بمتن حدثهم بشيء لا ينفعهم وليس فيه شك - 00:25:09
هل تتصور من هؤلاء العلماء كان عندهم مثل هذه العطلة في الرواية؟ لا مر الان من سنتين من في في جنازة وكان اعمى فاته رجل
وقال معك يا ابا محمد - 00:25:30

طبعاً خدوه كان الجنازة ايه لا تصنع فيها الا واقع الاقدام. هو بقى التلميذ الزكي ده خد الاعمز وفضل يسرف به خطوة خطوة
لحد ما بعد تماما عن ثم قال له يا ابا محمد اتدري اين انت؟ قال لا. قال انت في جبانة كذا والله لا اردك البلد حتى تملأ الواح حديثا -
00:25:48

اشوف ده بقى عايز يملئ كتكوت. من حديث الاعمث الجيد فلما وجد قال اسكت فجعل حدثني فلان عن فلان عن فلان والتلميذ ده
ايه؟ بيكتب بنهم. هو التلميذ السلوك الاعلى فاوول ما يوصل البلد هياخد منه الكشكول - 00:26:10
فاوول ما هو خلينا ندخل الباب قابله رفيق من رخصائه فاسر اليه بالكشكول وذهب اليه؟ وذهب الرفيق. فاوول ما وصل الى البلد قال
وصلنا ذهب محمد فامسك بحناقه وقال خذ اللواح من الفاكهة - 00:26:31

فقال يا ابا محمد قد مضت اللواح. فقال له كل ما حدثتك كذب. عشان خاطر ايه ما انتفعتش به فشوفت التلميذ يقول له ايه؟ قال يا
ابا محمد انت اعلم بالله من ان تكذب - 00:26:47
انت اعلم بالله من ان تكذب وجاء رجل من الغرباء الى مجلس الاعمى. كان من عادته اذا جلس للتحديث ما يجد احد احد بجواره. هو
يبدو كبير هذا لسوء حظه - 00:27:06

ممتلئ الكرسي جنب الاعمى عشان تقف فاحس به الاعمى فتركها فلما بدأ التحديث يقول حدثنا فلان ويصدق عليه عن فلان ويبسط
عليه عن فلان ويبسط عليه طبعاً كل اللي في المجلس - 00:27:20

يقولون له اصبر لان هو لو عنده اي حركة لا مش هيفتح المسجد على طول ففضل هذا المسكين قادر على تفكيك الاعمى بهذه
الطريقة لحد ما سأل ايه؟ لحد ما انتهى المجلس. وادي كانت قعدت يعني ما يضايقه احد على القصاص حتى - 00:27:39

يقوم واقف المجد فكانوا يصبروا على اي شيء حاله الاعمى من اجل ان يتم مجلسه. واذكر مرة ان هو يعني اه سأل اصحابه حلاقا لا يتكلم. قال الحلاقين دول كلامهم كتير وانا عايز واحد اخر. ما حدش لف كتير. فراح للحلاق قال له شف بقى - [00:27:53](#)

اوعى تنطق احلاله بدون ولا كلمة. لكن هذا حلاق ها؟ احنا لازم نتكلم. فالمشكلة الكبيرة ان هو حب يسأل الاعمى عشان حديس هل اعمل جالس تحت آآ تحت المكنة بقى اللي بياخد فيها من الرسالات دي؟ وخد له بقى نص راسه وبتاع وارجله يا ابا محمد ما حديس هو كده قعد - [00:28:13](#)

فهل اعمل جالس تحت آآ تحت المكنة بقى اللي بياخد بها نمرة ثلاثة دي وخد له بقى نص راسه وبتاع وبعدين يقول له يا ابا محمد ما حديس هو كده قاعد قافز من على الكل - [00:28:36](#)

ونصف شعره محلوq والنصف الاخر كما هو. وظل ثلاثة ايام في الدار. يتحايلوا عليك على ابو محمد خلاص الرجل لن يتكلم ابدا لحد ما اخذ عليه العود والمواسيق انه يحلق نص الرف الثاني بدون ما يسأله ولا سؤال. هل الاعمى الذي يلاحظ كثرة رواية الاعمى في كتب - [00:28:48](#)

كنا كان فعلا دخيل هذا البخل اللي يخلي الواحد ما يعرفش يطالع منه ولا حديث؟ لا طبعا لكن كان طريقة المشايخ الشيخ ما كان يعلم فقط انما كان يربي ايضا - [00:29:08](#)

فكان اذا وجد في التلميذ الى انفه وكذب وجاي بقى مصطحب بقى تاريخه الطويل والعريق الاسرة بتاعتنا بتمتد مش عارف القرشيين ولا كان يذله على طول. كان يجيب مناخيره الارض - [00:29:24](#)

والله اذا حد برضو مناخيره تبقى الحوض خلاص ما يستطيع ان يعيش مع هذا الشيخ اللي عمال يهزأه كل حاجة. لكن اذا صبر واذا خفض جناح لمن يتعلم منه فانه يعطيك حين العلم الكثير - [00:29:39](#)

يحيى اجمعين رحمه الله جاءه رجل مستعجل قال يا ابا زكريا انا على عجب حدثني بحديث اذكرك به. قال له اذكرني اذ فمني فلم افعل وعبدالله ابن مبارك مثلا يأتي رجل في الطريق يقابله يقول يا يا ما ادري سمعت ابو ابو ايه عبد الله المبارك ابو - [00:29:54](#)

وعبدالله ولا ابو عبد الرحمن؟ المهم ان اداب الكنية قال حدثني بحديث قال ليس من اجلال العلم ان احثك في الطريق رغم ان الجماعة دول كانوا يقرأون في الطرقات يعني كان تصارعه عمال يقرأ في الجزء اللي انت عانزه يضيع وقته - [00:30:17](#)

كان ابوحى ابن ابي حاتم الرجل كان يقول كنت اقرأ على ابي اللي هو ابولو ومين؟ ابو حاتم. الامام العالم المفرد كنت اقرأ على ابي وهو يأكل وهو يشرب وهو يمشي وهو في الخلاء - [00:30:37](#)

كانوا زيرو مصر ابدا. لكن آآ يقوم هو يؤدب الياه؟ يؤدب ان لازم اجلال العلم اللي انا احثك وانا في الطريق. فكانت هذه الطريقة لهم كانت هذه طريقة لهم كانوا يؤدبون التلاميذ. قال لهم الاعرس يوما لما اشتد عليهم كده فقال لهم لو - [00:30:56](#)

ثم عندي لسوء خلقي خفت وخسرت وكان ابن عيينة يقول هذا الكلام له واذكر ان الصيني الحنفي لان فيه خيمري اخر شافعي وكلاهما من صدقة واحدة وان كان الصيمري شففيه توفي قبل الحنفية بقليل - [00:31:16](#)

قال الصيدلي الشافعي ما ندمت على شيء الندم على انني تركت مجلس ابي الحسن الدار خوفني قالوا له ولماذا؟ قال اتيتته يوما فسمعتة يتكلم في ابي يوسف ابو يوسف ابي حنيفة - [00:31:38](#)

او قال يتكلم في محمد ابن الحسن. سئل دار قطني اظن عن محمد بن حسن بالنسبة لاصحاب ابي حنيفة الحديث. فقال اعور بين عميان طبعا جاء تسجيل ولا انتم مش شايفين كده؟ التزكية طبعا اعور بين عيان يبقى اكيد مميز يعني. اول ما سمع منه الكلام في ايه؟ في محمد بن حسن - [00:32:00](#)

فالمال هذا كما قدمت لحنفي فقطع ايه؟ مجلسه ولم يعد يستفيد منه. فقال وما ضر ابا الحسن انني انقطعت عنه ايه اللي نالت ده ربكم من الازى؟ انا الذي خسرت. هو الذي خسر ان يجالس مثل الدار القطن فيأخذ عليه السن ويأخذ عليه العلل - [00:32:23](#)

من هذا الامام الكريم فهو الانسان اذا ذهب ليتعلم لا ينبل كما يقول سفيان الثوري رحمه الله الا اذا كتب عن فوqe وعن من وعن من دونه لان ده يدل على تواضع انك تكتب عن قرينتك رغم انك انت مش محتاجه ليس هو من شيوخك ولكن كتبت عنه - [00:32:43](#)

بل يصل انك تكتب عن من دونك عن تلميذك. فهذا قطعاً يدل على تواضع. لا ينزل الرجل لا يصير نبيلاً الا اذا كتب عن من خوفه وعمن مثله وعن من دونه. وكانت هذه سنة العلماء ترميذي معروف انه تمهيد البخاري - [00:33:13](#)

خرج بالبخاري في العلن وروى حديثاً هاد الامام محمد بن سعيد البخاري روى حديث عن التميمي. فكان الترمذي اذا حدث به يقول وروى عني محمد ابنه اسماعيل هذا الحديث والامام البخاري راعى عن ابن خزيمة يخلي الصحيح - [00:33:33](#)

وانتم تعلمون ان يعني البخاري اه اكبر من ابن خزيمة وان كان طبعاً ابن خزيمة اشترك مع البخاري في يعني كثير من الشيوخ لكن يصلح البخاري ان يكون شيخ ابن خزيمة - [00:33:58](#)

وآ كتابه يعني الاكابر عن الاصاغر كثيرة منتشرة. فهذا ما يصل اليه الا بالتواضع. فاذا كان انسان زاهر عشان يتعلم من شيخ لازم يعرف انه اقل منه. قد يكون هو في حقيقة الامر فيكون افضل منه وقد يكون اتقى منه وهو الى كلمة طالما - [00:34:11](#)

انه ذهب ليتعلم يبقى يجب ان يخفض جناح الذل لسيفه مهما فعل فيه. انا ممكن الشيخ يكون ظالم. قد الشيخ يقصد بهذا الحي فعلية اذا اخذ كلمة يختبر ادبك. مش لازم يكون يعني يريد ان يظلمك. ايه اللي بينك وبينه ما في شيء - [00:34:31](#)

فالسنيين الزتي هو لم يصبر على هذا وفي هذا يقول بعض العلماء من لم يزق ذل التعلم ساعة يبقى اذا ذاق ذل الجهل طول حياته ذاق نون الجهل طول ذاق ذل الجهل طول حياته. فالانسان اذا كان شيخ سيء الخلق لم يصبر على - [00:34:50](#)

لانه اولى الناس لو جهل عليه احد العوام لكان ينبغي ان يصبر عليه كما قيل لوكيع فسبه رجل الا ترد عليه؟ قال ولم تعلمنا العلم اذا يعني لابد يظهر فضيلة لطالب العلم الذي تعلم وتأدب العلم على الجاهل الذي ليس عنده شيء من انوار العلم. لابد ان يظهر صوم - [00:35:18](#)

فاذا كان احاد الناس من الواجب ان تصبر عليه وان تحلم عليه وان ترده بالحسنى فاولى واولى ان يكون ذلك مع شيخك الذي تتلقى عنه العلم نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا الادب - [00:35:42](#)

فاذا كانت لفظة ولغة ولفظة شربة كلها صحيحة في السنة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا حديث مرتين المرة هادي لفظ لشربه ومرة اذا ولغى - [00:35:59](#)

ليس هذا بشرط لان الرواية كانت بالمعنى. فاذا حدث تنوع في الرواية فلا ان يحمل على الصحابي من باب اولى ولا ان يحمل على التابعين من دار اولى وهكذا. لان الصحابة كانوا يرهون الرواية بالمعنى يعني ما كانوا آ يتحرون الفاظ - [00:36:13](#)

لي عندو فلان في كل ما يحدثون به. انما تحروا الفاظه في بعض الاحاديث او بعض الايات التشهد. او بعض جوامع الكلم الذي تكلم به عليه الصلاة والسلام كانوا يتحرونها بلفظها. او بعض الاحاديث اللي هي فقرتها قصيرة. يسهل حفظها. لكن النبي - [00:36:33](#)

لو حدثهم نصف ساعة من الصعب جداً ان يضبط كل صحابة من الحديث لفظ النبي عليه الصلاة والسلام بحيث لا يبدل لفظه. هذا صعب جداً. انما كانوا عرب كانوا اصحاب وكانوا لا يبدلون المعاني ولا يشيلونها حتى لو بدل الالفاظ - [00:36:53](#)

والله اعلم ما الفرق بين زيادة الثقة وبين مخالفة الثقة من هو اوثق منه؟ طبعاً هو ده اللي كان المفروض يكون بحت اليوم ويعني اه مما يحز في نفسي ان يكون هذا هو اخر الدروس التي نلتقي فيها يعني اه في يعني هذا القدر من موقظة الامام الذهبي - [00:37:12](#)

ان شاء الله بعد عدة اشهر نعود ونكمل الموقظة كلها. فنبداً ان شاء الله في اول درسين احيانا الله تبارك وتعالى حتى ذلك الحين هنبداً بقى بايه ايه ازالة السقّة؟ وان كنا في بحث الشذوذ تكلمنا على الفرق بين زيادة ثقة والفرق بين الشذوذ كحديث مثلاً ايه تحديث الاسراع - [00:37:34](#)

لما قلنا ان زيد ابن قدامة اه يعني ما شد طب ما شد ليه انه لم تتحقق المخالفة القادحة. فاذا لم تتحقق وخالف القادحة وكان الزائد الذي زاد اللفظة ثقة سبكا اماما نقول هذه زيادة سفر فاذا ثبتت المخالفة القادحة - [00:37:54](#)

انا لازم اقول هذا كان الشذوذ. وطبعاً فيه تفصيل. زيادة الثقات فيه تفصيل اه ذكرتم في حديث ملازمة شرحت ولا تمنح للشرع الا بالتحريك فما المعنى المفهوم من تحريك من تحريك الصلاة؟ هكذا - [00:38:14](#)

انت اذا نفضت اصبعك الى القبلة فقد اخذته ثم تحرك لاننا في حال الحركة مثير قطعاً. ولا في اشارة؟ في اشارة الى القبلة بالاصلاح

وفي نفس الوقت لم يحرك. لكن ما - 00:38:32

يخفض ويرفع يعني ما فيها خفض ورفع هكذا لان الخفض والرفع هذا قدر زائد على مجرد الحركة. الصواب نص الاصبع الى القبلة هكذا ثم يشير للاصبع في مكانه تقريبا يعني شديدا كما قال الامام احمد رحمه الله - 00:38:47

ويعني هل ورد في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها؟ اي نعم وردت وتخريجها في سبق الصلاة اه للشيخ ناصر الدين الالباني حفظه الله ما صح الحديث السوق؟ حديث السوق انا انفصلت على انه منكر. وقد حققت حرفه في الجزء الاول من شهر

النافلة في الاحاديث الضعيفة - 00:39:06

هل الشرط للفقيه ان يكون محدثا؟ لا يشترط ولكن يسأل اهل الحديث. اذا ليس بشرط ان يكون الفقيه محدثا يستطيع ان ان يقيم

الدليل بنفسه. او ان يرجح بنفسه فيما يتعلق بالاسانيد. هذا ليس بشرط. لكن لابد ان يمر اذا لم يكن له اهلية في - 00:39:26

نظري في صحة الحديث وضعفه يبقى يمر على محدث يقيم له هذا الباب. والله اعلم قول الله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:39:48

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه وآله

وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:40:06

ضلالة في النار. روى الامام مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يرسل

سراياه سترا الى بني ادم فينطلقون - 00:40:26

فيأتونه في اخر ذلك اليوم فيقول للاول ماذا صنعت؟ فيقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا؟ يقول له لم اصنع شيئا ثم يقول للثاني

ماذا فعلت؟ يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا. يقول لم تصنع شيئا - 00:40:48

يعني اذا تحولنا الكذا والكذا التي وردت في الحديث مثلنا لها بمعاصي فالليس عليه لعنة الله تعالى آآ نشيط جدا في اغواء بني آدم

يريد ان يغر بقسمه الذي اقسمه امام الله تبارك وتعالى - 00:41:09

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين فهو يجاهده يحاول الاضلال بني ادم وله اعوان كثيرون جدا وكل يوم صبح آآ يخرج على الكرسي على

ولا على سطح الماء ثم تأتي الشياطين يعطي لكل شيطان ما يمكن ان نسميه الان بخط سير - 00:41:29

شوف يذهب الى بني ادم كل واحد يجتهد في اضرار بني ادم بعد ما ينتهي اليوم يأتي بقى المتابعة من ابليس هؤلاء الشياطين هل

كانوا يلعبون؟ ولا اجتهدوا فعلا في اغواء بني ادم - 00:41:56

فيقل الكرسي ويسمع الشياطين صفحا كل واحد يعرض عليه حصيلة العمل في ذلك اليوم فيقول للاول ماذا صنعت؟ فيقول ما تركته

حتى مثلا زنا فيقول له لم تصنع شيء ده شغل اي كلام. وانت ماذا فعلت؟ يقول ما تركتوه حتى قتل اخاه. يقول له لم تصنع شيئا -

00:42:12

ويقول للسالف ماذا تفعل؟ يقول مثلا ما تركته حتى شري. والآخر لبسه حتى شرب الخمر الى اخره وكل هذا وابليس لا يقنع ولا يرى

ان هؤلاء الناس يعملون بجد. فيقول له لم تصنع شيئا لم تصنع شيئا. حتى يأتي الدور على - 00:42:40

فيقول له ماذا فعلت يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله. يعني ترد انفخ فيه لحد ما صلى امرأته. فيقوم ابليس على الكرسي

فيحتضنه ويلتزمه ويقول له نعم انت انت - 00:42:58

يعني انت احسن واحد فيهم طيب اذا كنا نعلم ان الزنا معصية بل كبيرة من الكبائر وكذلك القتل وكذلك شرب الخمر كذلك السرقة

فكم فلا ينزعج فكيف لا يقمع ابليس بمثل هذه الكبائر ويعني يبتهج بالشئ المباح - 00:43:19

احنا نعرف ان الطلاق مباح للرجل ان يطلق امرأته اباحه الله تبارك وتعالى. فابليس ابتهج غاية الاجتهاد ارتكاب الانسان للمباح. لكن ما

يعني انزعج كثيرا او نجتهد كثيرا لان الرجل قتل اخاه او انه زنا او انه صرف مع نهاية الله معاصي. ليه؟ لان العبد اذا - 00:43:41

اذا عصى الله تبارك وتعالى وطبقت ذنوبه عنان السماء ثم قال ربي تبت اليك اسخط الله من عليه الذنب. يبقى كأن شغلي لك راحة

هباء منثورا لذلك المعصية اه ما يعني اه اه تهمني كثيرا. ليه؟ لان المعصية يثاب منها - 00:44:04

المعصية يثاب منها. فاذا كاد العبد من المعصية كان عمل الاله؟ كله وعمل سراياه التي كثر عليه على بني ادم. طيلة العمر انه لم يكن شيئاً انما انتهت جدا لمسألة طلاق الرجل من امرأته - [00:44:26](#)

لان الرجل اذا طلق امرأته اه اللي بيحصل ان الاولاد يترجموا يضيعوا يعني الرجل اذا تزوج امرأة اخرى ناعدة تعداد تربى اولادا غيرها والمرأة اذا تزوجت رجلا اخر الرجل ما عنده استعداد يربي اولاد غيره. فكل النتيجة ان الاولاد يتقدموا. هو ابني يريد هذا -

[00:44:43](#)

لان هذا يعني اذا عبرنا عنه في مصلحة اليوم نقول ان هؤلاء المتشرمون هم الاحتياطي الاستراتيجي للدين وجيت لا بد له من شياطين انس كما قال تبارك وتعالى شياطين الانس والجن - [00:45:06](#)

فجئت الى رجل ان هو ينفذ مخطط في بني ادم لابد ان لا يمكن يجد افضل من هؤلاء الذين خرجوا من بدء الاسرة ولم يوجد وهو وارد يعتني بالاولاد ولا ام ترعى هؤلاء - [00:45:24](#)

فتكون النتيجة ان كل قطاع الطرق والمافيات العالمية الموجودة هذا كله نتاج ان البيت دمر بسبب آآ احياء هذا الشيطان الجبريسي للرجل ان المرأة لا تصلح ان كيف المرأة تعصي اوامر كرجل. فلا بد انك انت يعني تقيم في الصلاة وتقيم الخوارج بتاعتك تحمله ذلك على - [00:45:38](#)

ان هو يصلي الصلاة مجال تحقيق المرأة يا جماعة اساسها في الاصل عدم مراعاة الكفاءة في الزواج النبي عليه الصلاة والسلام جعل الكفاءات اربعة فقال عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لجمالها ولمالها ولحسبها ولدينها اظفر - [00:45:58](#)

في الدين تربت يدك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس اذا ارادوا النكاح فانهم يراعوا اربعة اشياء فمن الناس من ينصف المرأة لزمانها المجرد ومن الناس من يمسك المرأة بحسبها او نالها - [00:46:25](#)

او لدينها ثم حظ على ذات الدين. فقال عليه الصلاة والسلام اظفر بذاتي فيه حلبة يدك. انظر الى هذا التعبير الجميل شرب سداده. اي علقت يدك بالتراب وهذا فيها عن البركة. لان كل البركات مصدرها التراب - [00:46:44](#)

كل خيرات الارض انما هي الازكار بخلاف اه يعني مسلا كما يقول العلماء في ابليس عليه لعنة الله الجاهل الذي قال لله تبارك وتعالى انا خير منه من نار وخنقتهم فيه. قالوا فانظروا الى هذا الجاهل الذي يقيس مادة الحياة على مادة الفناء. النار مصدر الخراب -

[00:47:02](#)

الصين هذا مصدر البركة كل خيرات الارض تخرج من الصين حتى انت مخلوق من الطين. فقلوه عليه الصلاة والسلام شربت يدك اي تعلقت يدك بالتراب وايت نعم البركة التي يحصلها الانسان - [00:47:25](#)

اذا آآ يعني آآ تزوج المرأة الصالحة النبي عليه الصلاة والسلام قال الدنيا كلها متاع وخير متاعها للمرأة الصالحة يبقى الانسان اذا اراد ان يختار لابد ان يراعي الكفاءة واعظم الكفاءات كلها كفاءة في الدين. لذلك قلما تجد في بيوت ملتدين الاسلام - [00:47:38](#)

حتى اذا كان في مشاكل قرآن ما تنتهي الا انهم يحكمون شرع الله تبارك وتعالى بينهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال تخيروا لينطفكم معروف ايه دراسة الجدوى بالنسبة للارض الزراعية - [00:48:00](#)

لو ان انسان اراد ان هو يحصل اجود محصول من ارض زراعية. لابد من مراعاة ثلاثة اشياء جودة الارض وعذوبة الله ومهارة الزارع لابد من هذه الثلاثة الاشياء مكتملة والا لا يخرج الانسان المحفود المراهق. يعني لو جينا الارض آآ الصحراوية في هذه الارض وهي رويتها دماء - [00:48:16](#)

وكان الزارع ماهر ما تخرج المقصود الذي تريده. بل لابد من تضافر هذه الاشياء الثلاثة متكاملة. ولا شك ان اعظم لكن هو غراس الانسان. اعظم شئ يغرسه الانسان في الدنيا هو الولد - [00:48:37](#)

فكيف لا تتخير لولدك ارضا صالحة باجود ما يختبر الانسان اولى ما يبتدي الانسان بالبحث عنه هو مراعاة المرأة الصالحة في الزواج. يبقى انا اشتراط الارض هذا الذي ساررس فيها الولد - [00:48:55](#)

والرجل عندما يضع نسخته انما يغرس كما يغرس فجر في باطن الارض كما ما حدث امرأة كان لها زوج يبني بابي حمزة وكانت المرأة

دائما تلفها بنات وابو حمزة يجيب ولد فتزوج امرأة اخرى حتى يحصل آآ ينجب منها الولد - [00:49:12](#)

وجعل بيت المرأة الثانية بجوار بيت المرأة الاولى ما بينما المرأة الاولى يهدد بنتا لها على باب الدار. اذ جاء ابو حمزة واراد ان يدخل على المرأة الثانية. فقالت له فقالت للبنت فهجد بنتها ما لابي حمزة - [00:49:36](#)

سيأتينا ربانا الا نلد البنين والله ما هذا بايدينا. انما نحن كالارض لزارعينا نخرج ما قد يغرس فيه هذا صراط وبنيه والرجل هو المسئول الحقيقة عن مسألة الولد او البنت. لان الله تبارك وتعالى قال - [00:49:53](#)

لم يكن من مني يمني ثم كان علاقة فخلق فتوى فجعل منه لا منها فجعل منه اي يملي الرجل الزوجين الذكر والانثى يبقى الانسان اول ما يبتدي في الاختيار زكاة الدين ليه؟ عشان خاطر لا نصل الى هذا الطريق المسدود الذي اه بدأنا الحديث فيه وهو ان ابليس عليه - [00:50:13](#)

لعنة الله افضل اية في الروح عند البيت ينهدموا الاولاد يتفردوا ولا يكون لهم آآ والد يرعاهم ولا ام تحتضنهم ويشعرون بالدفع نعم اعظم الكفاءات كلها هي كفاءة اداة الدين لذلك اختيار المرأة كان مهم جدا في مسألة الزواج - [00:50:36](#) واذكر بهذه المناسبة ان رجلا تزوج امرأة ولم يراعي فيها الدين وآخر تزوج امرأة راعى فيها الدين وهذه قصة ما اه في اليوم الاولاني اول ما دخل الرجل للمرأة طبعاً بياكلوا مع بعضه كده - [00:50:55](#)

فدخل القصة على واحد منهم فاول ما شيخها ذبحها على طول فالمرأة قالت ده يعني ما بي فهمش الاتنين بالسكين يعني معنى يصبح قصة تانية لازم امشي كويس والا هيدبحني الثاني لا دبح اسرة ولا بتاع كل المهم ماتوا مضت سنوات والراجل الاولاني بيته من الان - [00:51:21](#)

ما في اي مشاكل والثاني كل يوم مشكلة وكل يوم خالص فذهب الرجل اللي هو بيته مليان مشاكل لاختيه الذي تزوج معه في نفس الليل. قال يا اخي انا تعبان - [00:51:44](#)

وانا ما سمعت لكم لا خوف عالي ولا مشاكل. انت ماذا فعلت قال له ابدا الكبد بسيطة خالص. انا خليت قطعة داخله ودبحتها اتعدلت ما فيش احسن من كده مرة اخرى - [00:51:55](#)

ويدخلها بقى في البيت وحت لحمه وبتاع القطعة جت قام مسكها على طول دابحها وذبحها بشر يعني. فالمرأة قالت له ايه ده؟ قالت له اذبح قصتك هي اللي دخلتها يعني قديمة فاهمة الموضوع - [00:52:11](#)

لا اله الا انسان على ما ايه؟ على ما اخذ المرأة في اول وقته. الانسان ما يهاز الحبل على الغار التشهير وبعدين بعد كده يحاول ان هو يربط لا فالمرأة ذات الدين تبر زوجها الى اقسام عليها - [00:52:26](#)

وتحفظه في نفسها وفي ماله اذا غاب عنه. لذلك كفاءة الدين يا جماعة من اهم الكفاءات كلها والعلماء يقولون ان كلما حصلت الى ذات الدين خاصة عن الخصال التي يسعى اليها الناس كان افضل من ذات الدين فقط. يعني اذا حصلت ذات دين جميلة - [00:52:42](#) ذات دين جميلة وعندها مال افضل من ذات دين جميلة وخطيرة وهكذا. كلما ظننت صفة من الصفات الثلاثة الاولى الحسنة اللي هو النسب والمال والجمال الى ذات الدين كان ليس اصلا من ذات الدين فقط - [00:53:00](#)

واذكر بهذه المناسبة فيما يتعلق بالنسب وهذا مهم جدا ان الانسان يراعي مسألة النسب في الكفاءة فان يعني المسل له في الحقيقة دخل كبير في استقرار العيش. رأي من الكفاءات التي اه يعني ندب النبي صلى الله عليه وسلم اليها. فقال - [00:53:17](#)

واذكر من حديث طويل اسمه حديث ابن ذر ان احدى النساء اللواتي مدحن ازواجهن قالت زوجي رفيع العماد طويل النجاز عظيم الرماد قريب البيت من الناس فهي بتنح زوجها باول صفة مدحت زوجها فيه صفة الايه؟ صفة عراقية النسب - [00:53:40](#)

رفيع العماد اي انه من الاحرار ولا شك ان الانسان كلما ضرب في الشرف كان ذلك اه دلالة على حسن محشده وحسن مبدأه فان كما يقول القائل ان انظر الازهار ينبت في الدما. يعني كان لا يزال احيانا يكون الانسان آآ يعني اصله - [00:54:06](#)

تعبان جدا وان كان هو عليه علامات البهاء. فمثل هذا لا يعمر كثيرا. انما الذي يعمر كثيرا ان يكون عارفا عريفا في النسب. فان ذلك مظلة اخراج الادب نسأل الله تبارك وتعالى ان يدخل علينا سفره الجميل وان يهدينا الى التي هي احسن بالتي هي اقوم. اقول قولي

00:54:28 - هذا

00:54:48 -